بطريركية الأقباط الأرثوذكس

رسالة: مار يوحنا

كوثينا كاليفورنيا

رسالة

أكتوبر ١٩٩٣ م السنة الخامسة توت ١٧١٠

فى هذا العدد:

- كنيستى
- الراهبة الهبيلة
- قديس الشهر
- ذكريات خادم
- ثلاثيات
- أوصاف أموال العالم
- فهمنى لماذا تخاصمنى؟
- القمص مرقس داود
- الحجار الطماع
- اسماعيل
- طرائف
- حكم و أمثال
- أخبار الكنيسة
- اجتماعيات

كنيستنا و البتولية

للقمص جوارجيوس عطاالله

ان الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية تقدس البتولية و تقدس الزواج أيضاً. فالزواج مُكرّم و طاهر (عب١٣:٦) و بولس الرسول يسميه سراً عظيماً و يُشّبهه باتحاد المسيح بالكنيسة (أف٥:٣١-٣٣) والقديس أغسطينوس يقول: "ان قداسة سر الزيجة لها قوة أكثر من قوة ثمرة الأولاد فى الأم". و منذ البداءة بارك الله الزواج (تك٢:١٨-٢٤)، كما بارك ايضاً نوح و بنيه بعد الطوفان و قال لهم "أثمروا و أكثروا و أملأوا الأرض" (تك٩:١)، و تكلم الرب أيضاً عن سر الزيجة فى العهد الجديد على انه رباط مقدس من الله (مت١٩:٣-٦)، كما أن بولس الرسول ينصح بالزواج للذين لا يقدرون ان يضبطوا أنفسهم (١كو٧:١-٩).

لكن كنيستنا الأرثوذكسية تقدس البتولية أيضاً و تعتبرها حالة أفضل من الزواج و هذا واضح من نصائح بولس الرسول التى يقدمها فى لأهل كورنثوس (١كو٧:٧-٨) كقوله: «لأنى اريد ان يكون جميع الناس كما أنا، لكن كل واحد له موهبته الخاصة من الله». و قوله أيضاً «أقول لغير المتزوجين و للأرامل انه أحسن لهم اذا لبثوا كما أنا». و أيضاً «فأريد ان تكونوا بلاهم. غير المتزوج يهتم فى ما للرب كيف يرضى الرب». و هذا ما أكده الرب يسوع بقوله: "لأنه يوجد خِصيان وُلدوا هكذا من بطون امهاتهم، و يوجد خِصيان خصوا أنفسهم لأجل ملكوت السموات، من استطاع أن يقبل فليقبل" (مت١٩:١٠-١٢). و لا يوجد أصرح من هذا القول الذى يدعو كل من يستطيع القبول. و «خصوا أنفسهم» بالمعنى المجازى تعنى الذين يكرسون ذواتهم بالبتولية و يعيشون بطهارة وقداسة لهم مكانة أفضل من الذين يرتبكون بأمور العالم.

كذلك نجد الرب فى العهد القديم يبارك المتبتلين و يعطيهم نصيباً و اسماً أفضل من البنين و البنات، اسماً أبدياً لا ينقطع، فلا يقول المتبتل انى شجرة يابسة (أش٥٦:٣-٥). أن غاية البتولية هى الخير الروحى من خدمة الله و حياة التأمل و الصلاة، كما أنها لا تتعارض مع قول الله "أكثروا و أثمروا و أملأوا الأرض" لأنه وان كان الله أراد نمو الجنس البشرى و تكاثره بواسطة الزواج، ولكن ليس هناك ضرورة الى اشتراك كل فرد من أفراد الجنس البشرى فى هذا العمل الذى كان موجه الى آدم وحواء إذ لم يكن فى العالم سواهما.

و الكنيسة فى تقديسها للبتولية تُقدس الزواج و تُحرم و تقطع كل من يتجرأ و يقول أن الزواج نجس او كل من يمتنع عن الزواج بحجة أنه نجس. هذا هو روح الكتاب المقدس الذى أوضحه القديس بولس الرسول و أسماهم بالمرتدين (١تى٤:١-٣) أمثال هرطقة السيمونيين و النيقولاويين.

لذلك فان البتولية فى كنيستنا هى الاهتمام فى ما للرب، كيف نرضى الرب بأعمال صالحة، و كثيراً ما جلبت على الجنس البشرى بأعمال التضحية مثل انشاء الملاجئ و المستشفيات و المدارس و كل أعمال الخير، التى كانت تنمو بلا عائق أو مشاغل عالمية.

و نحن لا ننسى أن كثير من الرسل و القديسين كانوا بتوليين، أمثال يوحنا الحبيب و يعقوب بن حلفا و مرقس الرسول و بولس الرسول، و أيضاً من أباء الكنيسة الأبرار مثل كليمنضس واوريجانوس و اثناسيوس و كيرلس و جميع الأباء البطاركة فى كنيستنا الأرثوذكسية.

أن كنيستنا الأرثوذكسية بإدراكها الصحيح عن البتولية قدمت الرهبنة للعالم، فكان القديس الأنبا أنطونيوس فى توضيح معنى الرهبنة بارشاد الروح القدس ثم قدمت الكنيسة للعالم الرهبنة الجماعية كما أوضحها أب الشركة القديس باخوميوس و الرهبنة المتوحدة كما قدمها الأنبا شنوده رئيس المتوحدين. و ظهر فى البرية أباء شيوخ أنطلقوا من كل رباطات العالم، متطلعين الى الرب يسوع النور الحقيقى و الحب الحقيقى، أمثال الأنبا بيشوى و الأنبا مقاريوس و الأنبا يحنس القصير و الأنبا موسى الأسود و الأنبا بفنوتيوس و غيرهم كثيرين، الذين عاشوا فى الأديرة و حافظوا على الإيمان و على التقليد المسلم لنا من الأباء، و قدموا لأبناء الكنيسة الكثير من التعاليم و التأملات و النصائح، و كانوا مثلاً طيباً لقدسية حياة الانسان المسيحى، بل و أقول أن صلواتهم عن الكنيسة هى التى حفظتها من الأخطار على مر العصور.

من كتاب بستان الرهبان

الهبيلة

راهبة دير أرميوس

كان أنبا دانيال، سائراً مرة مع تلميذه فلما أقتربا من دير أنبا أرميوس للعذارى، قال لتلميذه: "إمض الى الدير و عرّف الأم انى هنا" وكان فى الدير ٣٠٠ ثلاثمائة عذراء.

فلما قرع التلميذ الباب، قالت له البوابة بصوت خافت: "من هذا، ماذا تريد يا أبى؟" قال لها الأب: "أريد أن أتكلم مع الأم الرئيسة". أجابت: "ان الأم لا تتكلم مع أحد فعرّفنى بما تريده، وأنا أعرّفها". فقال لها: "قولى لها هوذا راهب يريد أن يتكلم معك". فمضت و دعت الأم فجاءت الى الباب و تكلمت معه على لسان البوابة. فقال لها الأخ: "اصنعى معنا محبة و اقبلينا اليكِ هذه الليلة أنا و أبى، لئلا تأكلنا الوحوش". فأجابت قائلة: "ليست لنا عادة أن يبيت عندنا رجل، و الأصلح لكما أن تأكلكما وحوش البرية، و لا تأكلكما الوحوش الجوانية الذين هم الأعداء الشياطين". فقال لها الأخ: "ان أبونا أنبا دانيال أرسلني اليك".

فلما سمعت أنه أنبا دانيال، خرجت مسرعة الى الباب الثانى، والعذارى يجرين خلفها و هن يفرشن بلالينهن فى الطريق الى موضع الشيخ. فما ان دخل الدير حتى قدمت له لقّاناً فيه ماء و غسلت رجليه، و لما فرغت من غسيلهما، جعلت العذارى يأخذن الماء ويغسلن به وجوههن، ما عدا واحدة كن يقلن لها «الهبيلة» مطروحة عند الباب بأسمال بالية مزرية جداً. فلما فرغوا من الغسل، خرج الأب دانيال عند الباب فنظر تلك الأخت، فلم تسلّم عليه و لا التفتت الى كلامه، فصرخت عليها الأخوات ان تقبّل يدىّ أبينا الأنبا دانيال، فلم تقف. فقالت الأم معتذرة للأنبا دانيال: "يا أبانا، انها مجنونة. وقد طلبت منى مراراً كثيرة أن أطرحها خارج باب الدير، و لكنى خشيت من الخطية".

و بعد ذلك قدمّن للأنبا دانيال طعاماً ليأكل، ثم أكلن جميعهن. فقال الأنبا دانيال لتلميذه: "إسهر معى الليلة لتنظر عظم فضائل هذه القديسة التى يدعونها مجنونة". و لم تمض هجعة من الليل، واذا «بالمجنونة» قد قامت و انتصبت و رفعت يديها نحو السماء وفتحت فاها و باركت الله، و صنعت مطانيات (سجدات) كثيرة. وكانت دموعها تجرى كينبوع من أجل حرقة قلبها فى الله. و كان شعاع نور يخرج من بين يديها الى السماء و هى تصلى. و كان هذا عملها فى كل ليلة، فاذا سمعت صوتاً طرحت نفسها على الأرض وتظاهرت بأنها نائمة. وكان هذا تدبيرها كل أيام حياتها.

فقال الأنبا دانيال لتلميذه: "إذهب استدع الأم بسرعة". فلمّا أتت ونظرت الأخت عبدة المسيح و النور بين يديها و الملائكة يسجدون معها، بكت و قالت: "الويل لى أنا الخاطئة، فكم صنعت بها من الشتم و الاهانة و التعيير". فلما ضرب الناقوس، و اجتمعت الأخوات للصلاة، عرّفتهن الأم بما شاهدت. فلما علمت «الهبيلة» انهن علمن بخبرها، كتبت ورقة و علّقتها على قصبة عند باب الدير، و خرجت من الدير!

أمّا تلك الورقة فكان مكتوباً فيها: "أنا الشقية، لشقاوتى و معاندة العدو لى أخرجنى من بينكن، و أبعدنى عن وجوهكن المملؤة حياة. اهانتكن لى كانت قرّة نفسى. و ضجركن علىّ كان ثمرة تجمع كل يوم. استهانتكن بى كانت ربحى، و رأس المال يزداد كل يوم. فمباركة هى تلك الساعة التى يقال لى فيها «ياهبيلة، يا مجنونة» وأنتن مُسامحات من جهتى، بريئات من الخطية. و انى قدامكن، قدام المنبر سوف أجاوب عنكن لأجلى ... ليس فيكن مستهزئة و لا من هى مُحبة للحنجرة، و لا لليأس و لا للشهوة، بل كلكّن نقيّات".

و هذه كانت آخر رسالة لها. فلما قرأها أنبا دانيال قال: "ما كان بياتى هنا البارحة الاّ لهذا السبب".

و جميع الأخوات اعترفن له بما كن يهينونها و يفترين به عليها. فحينئذ حاللهن الأب الأنبا دانيال و عرفّهن بان لا يستهزئن بخليقة الله، فهذه خطية عظيمة حتى و لو كان هبيلاً، لأن توراة موسى النبى تقول: "خلق الله الانسان على صورته و مثاله بالاكرام والوقار و طول الروح و التأنى"، ثم صلّى الأب عليهن و توّجه الى ديره.

فهِّمنى لماذا تُخاصمنى؟

(أيوب ١٠:٢)

ان البلايا الكثيرة و الشديدة التى حلّت على أيوب فى وقت وأحتملها بصبر و شكر جعلته فى نظر العالم كله البطل الأول فى الصبر و الاحتمال، و هكذا اعتبره الوحى أيضاً اذ قال عنه العهد الجديد "سمعتم بصبر أيوب و رأيتم عاقبة الرب". هذا الرجل بعد أن كان «أعظم و أغنى كل بنى المشرق» أصبح فجأة أفقر و أحقر و أتعس كل الذين حوله. لقد فقد أولاده و بناته العشرة فى حادث واحد، كما فقد ثروته و صحته و توالت عليه النكبات و لم يخطئ او ينسب لله جهالة بل قال عبارته الخالدة "الرب أعطى و الرب أخذ فليكن اسم الرب مباركاً" (أى١:٢١).

و مع أن أيوب عبّر عن ايمانه و ثقته فى الرب عملياً باحتمال هذه الصدمات المتوالية و المروعة بالصبر و الاحتمال و الشكر، الاّ أنه لم يدرك سرّ هذا التحولّ المفاجئ فى موقف الله نحوه و معاملته العنيفة له و ما سبب هذه الكوارث المريرة او الحرب المدمرة فسأل الله قائلاً: "فهّمنى لماذا تخاصمنى؟".

أن أعمال العناية معنا كثيراً ما تكون غامضة مبهمة كأنها الغاز حسب تعبير الرسول بولس "أننا ننظر الآن فى مرآة فى لغز" (١كو١٢:١٣) و عندما يجدنا الرب فى حيرة يقول لنا ما قاله لسمعان بطرس "لست تعلم أنت الآن ما أنا أصنع و لكنك ستفهم فيما بعد" (يو٧:١٣)، يقول سفر الأمثال "لأن مجد الله إخفاء الأمر" (أم٢:٢٥).

اننا أحياناً نشكو من معاملات الله معنا لأننا لا نفهمها مع اننا اذا فهمناها خسرنا لذّة السير بالإيمان، لأن أمور الله غير المنظورة لها وقع أشّد فى نفوسنا من كل ما تراه أعيننا، و هذا هو الإيمان الحى. و غرض أيوب من سؤاله «فهّمنى لماذا تخاصمنى؟» أن يعرف مقاصد الله ليستريح، و هو بذلك يفتح لنا أبواب للتأمل فى معاملات الله و هل هو حقاً يخاصم أولاده ... أم تظهر صداقته أحياناً فى شكل خصام فيوشح رحمته برداء القسوة و يشخص معانقته الأبوية فى صورة المصارعة؟ و كم من نعمة فى نقمة طويت و لم تفطن لها الآنام! إن «مخاصمة» الله لأولاده ليست مخاصمة الحرب و العداء و الكراهية بل هى مخاصمة الرحمة و الحب والخير الأبقى. أنها كمصارعة يعقوب، صارعه فباركه. لدى التأمل والتحليل نستطيع أن نجيب على سؤال أيوب و نستخلص بعض الأسباب التى لأجلها قد يخاصم الله أولاده بهذا المفهوم .....

أولاً – قد يخاصمك الله ليعلمكَ الاتضاع:

بالرغم من شهادة الله الرائعة عن أيوب بأنه كان «رجلاً كاملاً ومستقيماً يتّقى الله و يحيد عن الشر» لكن لا ننسى أن كماله كان كمالاً نسبياً و أن أيوب كانت له ضعفاته و نقائصه اذ نلمس فى أقواله روح الفخر و الاعتداد بالذات او البر الذاتى، و كان يحتاج أن يكتسب فضيلة الاتضاع تلك التى وصل اليها فعلاً بعد التجارب حين قال للرب "أندم فى التراب و الرماد". كثيراً ما يرفع المؤمن رأسه متشامخاً اذ رأى ماله وفيراً أو مركزه كبيراً و ينسى أن الثروة قد تضيع و الحالة تنقلب رأساً على عقب و يقتحم المرض او تطرأ الحوادث و الكوارث. لذلك لا يترك الله أولاده و لكن يدرّبهم ليعلّمهم الاتضاع و الاتكال ليس على الماديات أو الأرضيات أو على الذراع البشرى بل على الله الحى. يقول داود "قبل أن أُذلل أنا ضللت"، و يقول الرسول العظيم بولس "لئلاّ ارتفع بفرط الاعلانات أُعطيت شوكة فى الجسد" فلكى يحفظه الله من الكبرياء و الارتفاع سمح له بهذه الشوكة. فلنشكر الله اذن على الضيقات لأنها تقرّبنا الى عرش الله، و لا نعتبرها خصومة و لكنها مصارعات المحبة التى تحمل فى طياتها بركات و تعزيات المتضعين.

ثانياً – قد يخاصمك الله لينبهك لخطية مستورة أو محبوبة:

ان كل ما صنعته نيران أتون نبوخذناصر فى الفتية الثلاثة المقيدين أنها أحرقت السلاسل و أذابتها دون أن تضرّهم بل منحتهم حرية اكثر. و هكذا يسمح الله لنا أحياناً بنيران التجارب فهو لا يخاصمنا و انما يريد أن يحررنا من بعض القيود و الخطايا والعيوب.

و كان مركز موسى عظيماً امام الله و كان يكلمه وجهاً لوجه و قد

أئتمنه على مهمة ضخمة بتحرير شعبه من عبودية فرعون. و لكننا نقرأ فى خروج ٣٤:٤ ان " الرب التقاه وطلب أن يقتله"! لماذا تقتله يارب و قد دعوته لهذا العمل العظيم؟! و الاجابة لأنه أهمل ختان ابنه. مخالفة فى نظر الانسان بسيطة و لكنها فى نظر الله كبيرة تستحق الموت، و لولا أن صفورة -زوجة موسى- تلافت الكارثة وأسرعت و ختنت الولد لقُتل موسى و بحث الله عن محرر آخر لشعبه!

ربما كانت الخطية المستترة او المحبوبة او المتكررة هى إهمال الصلاة او كسر يوم الرب او عدم التدقيق فى حياتنا او الافتخار او ادانة الآخرين و الأستهزاء بهم او حضور الكنيسة متأخراً او ترك القراءة و الدراسة فى الكتاب المقدس او قتل الوقت امام التلفزيون...الخ الخ فاذا خاصمنا الله لكى يؤدبنا او يطهرنا و يقدسنا فلكى يزيدنا ارتباطاً به و اهتماما بالروحيات المفقودة.

ثالثاً – قد يُخاصمك الله لينجّيك من خطأ او خطر أنت معوض له:

سُئِل مرة أحد الأغنياء مرة لماذا تُقيّد حصانك الجميل؟ فأجاب لأن فيه ميل ليضل فى الغابات فأقيده حتى لا يضلّ منى.

قد تسمح العناية أن تهب علينا العواصف و تأتى الرياح المضادة فتغير خط سيرنا لننجو من أخطار و أضرار كانت مخبأة لنا وهكذا يمارس الله سياسته من حين لآخر «ليُخرج من الآكل أكلاً ومن الجافى حلاوة».

يقال أنه فى عهد الملكة مارى الدموية انها حكمت على أحد رجال الدين بالاعدام لمخالفته مذهبها، و فيما هم آتون به من بلدته اليها لتنفيذ الحكم فيه، سقط من على حصانه فانكسرت رجله وأضطروا ان يدخلوه المستشفى حتى يشفى أولاً، و لكنه فى أثناء مدة العلاج ماتت تلك الملكة، و ابيحت حرية المعتقدات و اطلق سراح هذا الخادم! اذن لم يكن كسر ساقه سوى نجدة من الموت.

رابعاً – ان الله قد يخاصمك ليظهر قوة النعمة و الفضيلة التى فيك:

قال القديس يوحنا ذهبى الفم: "لو لم يضرب الشيطان أيوب بالضربات المختلفة و القروح و الخسائر لما ظهرت لنا أشعّة أيمانه البراقّة و صبره العظيم. و لو لم يجلس فى التراب و الرماد ما كنا علمنا شئ من فيض غناه الروحى".

فكلما ازدادت حلكة الليل اشتد لمعان النجوم، و العنب أحلى ما يكون مذاقاً عند عصره، و الورد أذكى ما يكون عرفاً عند هرسه، و الذهب أشدّ ما يكون لمعانه عند حكّه. و حبّة البخور لا تفيح رائحتها الاّ عندما يلقى بها فى النيران، و هكذا أولاد الله، او هكذا معاملة الله مع اولاده كما فى أمثلة مصارعة يعقوب و كسر حُق فخذه عندما باركه و غير اسمه الى اسرائيل «أمير الله»، وشوكة بولس الرسول مع فرط الرؤى السماوية و الاعلانات الآلهية قائلاً له: "تكفيك نعمتى لأن قوّتى فى الضعف تكمل" (٢كو١٢:٩). على قدر الصليب يكون المجد و على قدر ما نتألم لأجله نتمجد معه "و ان كنا صبرنا فسنملك أيضاً معه" (٢تى٢:١٢).

قديس الشهر

٢٢ توت ٢ اكتوبر

شهادة القديس يوليوس الأقفهصى

كاتب سير الشهداء. أقامه السيد المسيح للإهتمام بأجساد القديسين و تكفينهم و إرسالهم الى بلادهم. و قد حفظه الله لهذه الخدمات الجليلة التى يندر ان يفكر فيها أحد رغم أهميتها. و قد استخدم معه ٣٠٠ ثلاثمائة شاباً مسيحياً كمساعدين له لهذه الغاية.

كان يخدم الشهداء بنفسه و يداوى جراحاتهم و يقوم بهذه الأعمال المتلئة محبة و رحمة و شجاعة على مدى سنوات طويلة الى أن استشهد هو نفسه على يد الكساندروس والى طوخ، و استشهد معه واليا سمنود و أتريب اللذان آمنا على يديه. و نُقل جسده الى الأسكندرية إذ كان من أهلها. شفاعته تكون معنا، آمين.

ذكريات خادم

للقمص جوارجيوس عطاالله

امرأة فاضلة من يجدها،
لأن ثمنها يفوق اللآلئ

تقابلت مع سيدة فاضلة عزفت قصة كفاحها، هى من اسرة طيبة متدينة، تعلمت كيف تعيش فى حياة التقوى و الفضيلة، تزوجت من رجل وحيد أمه الأرملة، و كانت تحبها و تحترمها و تعتبرها أماً لها، و كانت تقدمها فى الكرامة و تعتنى بها، رُزقت ثلاثة أولاد و كانت تقوم بتربيتهم و رعايتهم مع الإهتمام ببيتها وزوجها و أم زوجها بلا ملل أو تذمر، و لكن بعد بضعة سنوات قليلة أُصيبت والدة الزوج بشلل نصفى فتخلت الزوجة عن سرير حجرة نومها لكى تستريح الأم المريضة، و كانت تنام هى على كنبة فى صالة البيت لكى تكون قريبة من أولادها من ناحية و أم زوجها من ناحية اخرى لكى تقوم بتمريضها، و كانت تلاحظ ان هناك تحسن طفيف مع الأدوية و العلاج، و استمرت الأم ملازمة الفراش لمدة ١٣ عاماً، لم تشكو خلالها الزوجة لإنسان او تخبر انسان بما هى عليه من ارهاق و تعب و خدمة متفانية للجميع. لم تطلب من زوجها يوماً ان يحضر ممرضة او خادمة لرعاية امه المريضة، لأنها تعلم حدود ميزانية المنزل.

و بعد هذه الفترة توفيت والدة الزوج و رأيتها تبكى عليها و تقول لى انها خسرت بركة خدمتها، و استمرت الزوجة فى عطائها المستمر لجميع أفراد الأسرة، و كانت أولادها الثلاثة مواظبين على الكنيسة و قبل أن يدخلوا الجامعة كانوا خداماً فى الكنيسة و قد تعلموا من أمهم طيبة القلب و البساطة و روح العطاء و الخدمة. لكن بعد خمس سنوات من وفاة والدة الزوج، أصيب زوجها بشيخوخة مبكرة وفقدان الذاكرة، و لم تتذمر الزوجة، بل كانت تدرب أولادها على رعاية أبيهم و التحق الإبن الأكبر بعمل قبل ان ينهى دراسته الجامعية لكى يساهم فى احتياجات البيت وبعد تخرجه دبر له الله عملاً طيباً، و لكن توفى الزوج بعد حوالى ثلاثة سنوات من مرضه. ثم اخبرتنى يوماً أنها التحقت بعمل لكى تساعد فى احتياجات الإبنين فى دراساتهما، و ظلت تعمل حتى تزوج ابنين و بقى الصغير معها فى البيت.

لقد عاشت أكثر من ثلاثين عاماً من التعب و العطاء المستمر، وعلمت أخيراً ان ابنها الصغير تزوج و سكن هو و زوجته معها، وانها تعيش فى محبة و صفاء مع زوجات أولادها، تخدم الجميع وتحب الجميع، و كثيراً ما يجتمع الأولاد و زوجاتهم و أطفالهم فى بيتها. أنها نموذج للمرأة الفاضلة التى تكلم عنها سليمان الحكيم (أم٣١:١٠-٣١). لأن المرأة المتقية الرب تُمدح .... و لتمدحها أعمالها فى الأبواب.

ثلاثيات

ثلاثة يجب ضبطها:
اللسان - النفس - الأعصاب

ثلاثة يجب التخلص منها:
الكذب - الغضب - الادانة

ثلاثة يجب حمايتها:
الايمان - السمعة - الوطن

ثلاثة أشياء مشرفة:
الخدمة - الأمانة - الصداقة

أوصاف أموال العالم و مقتنياته الزائلة

للقس أغسطينوس راغب حنا

رأيتُ الناس قد ذهبواُ — لمن عنده ذهبُ
فان ذهب عنه ذهبه — عنه ذهبوا
رأيت الناس قد مالواُ — لمن عنده مالُ
فان مال عنه ماله — عنه مالواُ !!

ان ذات أسماء المال و الذهب و الفضة و جميع المقتنيات الأرضية تصفها بالبطلان و الزوال و الفناء .... و من هذا القبيل يقال:

ذهب الذهب
و مال المال
و فضّت الفضة
و مشت الماشية
و ضاعت الضياع !

قال القديس يوحنا ذهبى الفم: "إعلم أيها الانسان الذى تتباهى بالملابس الجلدية و الفراء الفاخرة، ان الحيوانات تمرّغت فيها زماناً من قبلك" !

حقاً ما أصدق قول سفر الجامعة "باطل الأباطيل الكل باطل وقبض الريح و لا منفعة تحت الشمس"، انما علينا أن نطلب ما فوق الشمس، و أن «نكنز لنا كنوزاً فى السماء».

ان المؤمن الحكيم هو الذى يترنم مع المرنم قائلاً:

و الى فوق النجوم — إرفعن أبصاريا
ان فى تلك التخوم — منتهى آماليا

«أن لنا مالاً فى السماء و ننتظر المدينة ذات الأساسات التى صانعها و بارئها الله» (عب١١:١٠).

قصة قصيرة

للقس أغسطينوس راغب حنا

الحجّار الطمّاع

كان رجلاً حجّاراً يقطع الأحجار كل يوم من الجبل، و فيما هو يتصبّب عرقاً و هو يشتغل فى يوم شديد الحرارة مرّ بالقرب منه موكب الملك الذى كان يركب فى عربته المذّهبة التى تجرها الخيول الكثيرة. فحسده الحجّار قائلاً لنفسه بماذا يمتاز عنى هذا الملك الذى يتمتع بكل هذا النعيم و الرفاهية الاّ انه وُلد و فى فمه ملعقة من ذهب ! وصرخ الحجّار فى مرارة "ياليتنى كنت ملكاً" !

تقول الأسطورة و اذا بالسماء تستجيب و فى لمح البصر يصير الحجّار الفقير ملكاً يركب فى نفس العربة الملكية الضخمة التى رآها. و لكنه لاحظ ان الشمس تضربه ايضاً و تلفحه مثلما كان يعمل حجّاراً. فنظر الى الشمس و قال "هذا يعنى أن الشمس أقوى و أعظم من الملك، ياليتنى كنت شمساً" !

تقول القصة و فى الحال تحول الرجل الى شمس، و لكن بينما كان يرسل أشعته الذهبية فى كل أنحاء المسكونة، جاءت غيمة وسحابة كبيرة و حجبت نوره عن الأرض. فغضب الرجل و قال "اذن فالسحابة اقوى و أعظم من الشمس حتى انها تستطيع منع نورها عن أن يصل الى الأرض" و صرخ "ياليتنى كنت سحابة" !

و تحوّل الرجل الى سحابة، و لكن سرعان ما اصطدمت السحابة بقمة جبل عال و تكثفت مياهها فأمطرت و اضمحلت. و هنا قال الرجل "اذن فالجبل أقوى من السحابة ياليتنى كنت جبلاً". و تحوّل الرجل الى جبل! و لكن فى الغد جاء رجل قاطع أحجار و ظل يضرب بفأسه فى الجبل و يحطم و يكسر أحجاره. فدُهش الرجل وقال "هذا يعنى أن الحجّار أقوى و أعظم من الجبل حتى انه يستطيع تكسير أحجاره، ياليتنى كنت حجّاراً". و عاد الرجل حجّاراً كما فى البداية تلفحه الشمس، و صحا من أحلام اليقظة و عرف ان "العين لا تشبع من النظر و الأذن لا تمتلئ من السمع و ان كل الأنهار تجرى الى البحر و البحر ليس بملآن" (جامعة ١:٧،٨).

اسماعيل

للقس أغسطينوس راغب حنا

اسماعيل هو اسم عبرى معناه «الله سمع»، فنقرأ فى سفر التكوين ان ملاك الرب خاطب هاجر أمه، جارية سارة، قائلاً: ها أنت حُبلى فتلدين ابناً و تدعين اسمه اسمعيل لأن الرب قد سمع لمذلتك و انه يكون انساناً وحشياً و يده على كل واحد و يد كل واحد عليه" (تك١٦:١١،١٢).

و طبقاً لقاموس الكتاب المقدس، اسماعيل هو ابن ابراهيم من هاجر المصرية جارية سارة. و قد حثّت سارة ابراهيم ان يأخذ آمتها زوجة لكى يعقب منها نسلاً لأن سارة كانت عاقراً (تك١٦:١-٤). وكان هذا النظام فى الزواج معمولاً به فى تلك الأزمنة السحيقة. لقد دلّت الاكتشافات على انه كان موجوداً فى «نزرى» بالقرب من كركوك فى العراق. امّا هذا العمل من ناحية سارة فكان خطئاً شنيعاً سببه الاستعجال و الاندفاع و ضعف الايمان بمواعيد الرب الذى كان قد سبق ان وعد ابراهيم و سارة بأن يعطيهما ولداً. وكانت سارة نفسها هى أول من حصد المرّ و الحنظل و عادت تشكو لابراهيم و تقول له "ظلمى عليك ... يقضى الرب بينى وبينك" (تك١٦:٥) ! و لم تستطع سارة احتمال الحياة مع جاريتها هاجر فأذلتها حتى هربت منها ثم عادت، ولكن سارة قررت نهائياً التخلّص منها و من ابنها اسماعيل فقالت لابراهيم: "اطرد هذه الجارية و ابنها. لأن ابن هذه الجارية لا يرث مع ابنى اسحق" (تك٢١:١٠) ... و لكن كان ذلك بعد فوات الأوان !

فبعد أن حملت هاجر نظرت الى سيدتها باحتقار لأنها كانت عاقراً فطردتها سيدتها و لاقاها ملاك الرب فى البرية و أمرها ان ترجع الى سيدتها و أن تخضع لها و وعدها بولادة هذا الإبن الذى ستسميه اسماعيل و أنه سيكون أباً لجمهور من الناس، و انه سيسكن البرية كحمار وحشى «حماراً وحشياً» و هى فى ال R.S.V. :

"He shall be a wild ass of a man, with his hands against everyone"

و قد خُتن اسماعيل فى الثالثة عشر من عمره (تك١٧:٢٥) و هى السن التى يختتن فيها الإولاد العرب فى الوقت الحاضر. أمّا الحادث الذى جعل سارة تقرر نهائياً طرد هاجر و اسماعيل فهو فى الوليمة التى أُقيمت بمناسبة فطام اسحق سخر او «مزح» اسماعيل من أخيه الصغير اسحق، و كان اسماعيل حينئذ قد بلغ السادسة عشر من عمره - و سوف نعود لشرح هذه النقطة بعد استكمال الاستعراض السريع لتاريخ اسماعيل.

فألحّت سارة على ابراهيم أن يطرد هاجر و ابنها، و مع أن ذلك ساء فى عينى ابراهيم -الرجل الطيب- الاّ ان الرب وافق سارة على طلبها و قال لابراهيم: "فى كل ما تقول لك سارة اسمع لقولها، لأنه باسحق يدعى لك نسل. و ابن الجارية ايضاً سأجعله أُمّة لأنه نسلك" (تك٢١:٩-١٤). و طرد ابراهيم و سارة هاجر و اسماعيل فتاهت الأم و ابنها فى برية بئر سبع فى جنوب فلسطين و كانا على وشك الهلاك من العطش لولا ان ملاك الرب كشف عن عينى هاجر لترى بئر ماء، و وعدها ثانية بأن اسماعيل سيصير مصدر أمة عظيمة (عظيمة فى العدد كما أُطلق على نينوى المدينة الوثنية الشريرة المدينة العظيمة). و منذ ذلك الحين سكن اسماعيل فى برية فاران فى جنوب فلسطين على حدود شبه جزيرة سيناء و أصبح متدرباً على الحرب و حاذقاً فى استعمال القوس. و أخذت له امه زوجة من بلادها أى من مصر (تك٢١:١٥-٢١). و وُلد له اثنا عشر ابناً الذين اصبحوا آباء القبائل العربية، و وُلد له ايضاً ابنة اسمها محلة (تك٢٨:٩) او بسمة (تك٣٦:٣) و قد تزوجها عيسو (تك٢٨:٩) و قد مات اسماعيل بعد ان بلغ من العمر ١٣٧ سنة (تك٢٥:١٧).

امّا الاسماعيليون او نسل اسماعيل فهم الاثنا عشر ابناً الذين صاروا أُمراء و رؤساء القبائل التى سكنت الجزء الشمالى من شبه جزيرة العرب على حدود فلسطين و أرض ما بين النهرين (تك٢٥:١٨). و قد عُرف الاسماعيليون بأنهم تجار رحّل (تك٣٧:٢٥-٢٨) و بمهارتهم فى قيادة الجمال (١أخبار٢٧:٣٠) وسكنهم الخيام (مز٨٣:٦) و أيضاً بالمهارة فى رمى القوس (اش٢١:١٧). و يرجع جميع العرب اليوم الى اسماعيل فيعتبرونه جدّهم الأكبر. و تقول التقاليد العربية ان الابن الذى اراد ابراهيم ان يقدمه ذبيحة هو اسماعيل و ليس اسحق كما جاء فى الكتاب

المقدس (تك٢٢) !! و تنتقل هذه التقاليد بمشاهدة حياة ابراهيم واسماعيل من جنوب فلسطين الى مكّة التى يقولون ان هذه الحوادث جرت فيها !

شرح الرسول بولس لقصة اسماعيل :

أوضح الرسول بولس فى العهد الجديد برسالة غلاطية أن اسماعيل لم يكن يمزح بمعنى يلعب مع أخيه الطفل الوليد اسحق، و لكن طبقاً لتقاليد اليهود القديمة انه بدافع الغيرة و الحسد و بتحريض من أُمة تظاهر أنه يلعب معه فوجّه نحوه سهماً و كان يبغى قتله ليصير هو الوارث الوحيد! و لذلك لم تحتمل سارة بقاءه فى البيت لحظة واحدة بعد هذا العبث الخطير. و قد استخدم الرسول بولس اسماعيل كرمز لأولاد ابراهيم حسب الجسد فقط و ليس حسب الروح، و هم تحت عبودية الناموس و كانوا يضطهدون ابناء الروح و الموعد اى المسيحيين. فقال: "انه مكتوب انه كان لابراهيم إبنان واحد من الجارية و الآخر من الحرة. لكن الذى من الجارية وُلد حسب الجسد و أماّ الذى من الحرّة فبالموعد. وكل ذلك رمز لأن هاتين هما العهدان .... و لكن كما كان حينئذ الذى وُلد حسب الجسد (اسماعيل) يضطهد الذى حسب الروح (اسحق) هكذا الآن ايضاً ... و أماّ نحن ايها الأخوة فنظير اسحق أولاد الموعد ... لسنا أولاد الجارية بل أولاد الحرّة" (غلاطية٤:٢١-٣١).

و الآن ... رحم الله سارة، و لكن لن يغفر لها مشورتها «غير السارة»، لا اليهود و لا المسيحيين و لا حتى الوثنيين، لأنه و إن كان قد انقضى على حياة اسماعيل أربعة آلاف سنة للآن، الاّ ان الاسماعيليين مازالوا فى مقدمة الذين يمارسون أعمال العنف والإرهاب فى العالم و خاصة فى الشرق الأوسط و لا يستبعد أن تأتى نهاية العالم بسببهم و كما كان اسماعيل انساناً وحشياً حسب وصف التوراة له فان أولاده لا تزال بصمات التوحش الدموى تدينهم، حتى لم يسلم من أذاهم رجال الدين المسالمين أمثال الشيخ الذهبى و الحاخام كاهان و القمص غبريال عبد المتجلى الذى قتلوه فى سمالوط سنة ١٩٧٩ و القمص مكسيموس جرجس بالزاوية الحمراء سنة ١٩٨١ و ثالث بالأسكندرية سنة ١٩٩٢، و ما يرتكبوه كل يوم ضد اخوتهم وجيرانهم الأقباط المسالمين فى صعيد مصر ... و لا يسعنا الاّ ان نقول الله ينظر و يقضى.

سيرة عطرة لقديس معاصر

١٨٩٧م الأب الراحل القمص مرقس داود ١٩٨٦م

للقمص جوارجيوس عطاالله

انه القمص مرقس داود الذى انتقل الى الأمجاد السماوية فى أكتوبر عام ١٩٨٦، بدأ يخدم الشباب و عمره ١٥ عاماً و انتخب سكرتيراً عاماً لجمعية أصدقاء الكتاب المقدس و عمره ٢٤ عاماً. خدم الكنيسة خدمة متفانية لمدة ٧٤ عاماً. قرر و هو صغير السن و معه تسعة من أصدقائه الدراسة فى الكلية الاكليريكية لكى يقدروا أن يخدموا الكنيسة، و تتلمذ على يديه الكثير من الخدام. اسس المدرسة اللاهوتية بأديس أبابا بأثيوبيا عام ١٩٤٤، و سيم كاهناً عام ١٩٤٨، و حضر من أثيوبيا ليتولى رعاية كنيسة مارمرقس بشبرا عام ١٩٥٣. بلغ عدد الكتب التى ترجمها و ألفها ما يزيد عن مائة و سبعين كتاباً.

كان قدوة طيبة للجميع و كانت لديه غيرة متأججة لمصلحة الكنيسة و الخدمة، و كان نموذجاً حياً فى الشجاعة الروحية فى القول والعمل و تقديس الوقت، كان لسانه حلو و حديثه عذباً و وجهه مشرق بوداعة، كان مثالاً للتفانى فى العمل المثمر لمدة أكثر من سبعين عاماً، كان ذا فضائل كثيرة أهمها فضيلة التواضع و نكران الذات، و الوداعة وحفظ وحدانية الروح برباط المحبة للجميع. كان قدوة حسنة لجميع من تقابل معه، اذ يرى فيه الخادم الروحانى، المعلم و المرشد، الحكيم و المنظم فى كل شئ، فى وقته و خدمته وطعامه.

لقد عاش مسيحياً بالحق فى عبادة بالروح لا بالجسد، بلا رياء او تزييف، فربح نفوساً كثيرة للسيد المسيح، لقد خدم ربه بمشورة صالحة و الآن يتنعم بجزاء ما قدمت يداه، لأنه كان الأب المحب والخادم الأمين و الراعى المخلص.

طرائف من هنا وهناك

للقس اغسطينوس راغب حنا

تمثال مصطفى كامل يعظ :

كنت أمرّ فى طريق مكتبى على تمثال مصطفى كامل و مكتوب على قاعدته أحد أقواله المأثورة: «ان من يتسامح فى حقوق بلاده ولو مرة واحدة يبقى أبد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان». لقد أحببت هذه العبارة و حفظتها و كنت أقول لنفسى اذا كان ذلك امر من يتسامح فى حقوق بلاده مرة واحدة فكم و كم يكون أمر من يتسامح فى حقوق كنيسته مراراً و تكراراً ؟!!!

كيف نشأ هذا المثل :

ما قلنا كده قالوا اطلعوا من البلد !

يُحكى ان جحا ذهب الى الملك و طلب منه أن يساوى بين كفّة الأغنياء و كفّة الفقراء و يوزع المال بالعدل بين الطرفين. فاغتاظ الملك لجرأته و أمره بالخروج من البلد. فجهّز جحا حاجياته ووضعها على حماره و كان من ضمنها حجر رحى ثقيل فكان كلّما وضع الحجر على جانب الحمار و الملابس الخفيفة على الجانب الآخر، وقع الحجر. فلما كرر جحا رفع الحجر و وضعه عدة مرات وكان يقع فى كل مرة، شاهده أحد الأغنياء فأخذ يضحك بصوت عال، فسأله جحا عن سبب ضحكه فقال له الغنى: "يجب أن تتساوى الكفّتان حتى يسير الحمار." فقال له جحا: "ما قلنا كده، قالوا اطلعوا من البلد !"

كيف تنام الحيوانات ؟

- تنام الزرافة واقفة و تسند رأسها على شجرة اما اذا نامت و هى راقدة فهذه علامة على انها ستموت.
- ينام النمر و وسادته هى يداه او كتفه.
- ينام الأسد بعين نصف مغلقة، بينما ينام الذئب و احدى عينيه مفتوحة.
- ينام سيد قشطة مغموراً تماماً فى الماء و لا يظهر من جسمه سوى جزء صغير من أنفه.

بطالة فى المخ :

سُئل العالم البيولوچى چان روستان: "هل صحيح أن الدماغ البشرى يحتوى على ١٢ مليار خليّة ؟" فأجاب: "نعم هذا صحيح، و لكن البطالة مازلت ضاربة أطنابها فيها !"

عاصمة چورچيا :

حاول مدرّس الجغرافية بمدرسة التوفيقية الثانوية بشبرا مصر، فى الأربعينات، تحفيظ تلاميذه عاصمة چورچيا (الروسية) فقال سأخبركم عن طريقة تجعلكم لا تنسوها أبداً، وهى أن تضع يدك فى جيبك فتذكرها فى الحال ... ان اسمها «تفليسى» !

برناردشو و العمل :

على الرغم من أن الكاتب الأيرلندى الشهير، المعروف بالفيلسوف الساخر، چورچ برناردشو لم يدرس دراسة منتظمة و لم يحصل على درجات جامعية، الاّ انه كتب المجلّدات الضخمة من مسرحيات وقصص و نقد و سياسة و فن و اجتماع، تُدرس فى جامعات العالم! و عندما كان فى التسعين من عمره سأله أحد الصحفيين عما ينوى أن يفعل اذا قُدّر له أن يبلغ مائة من العمر؟ فأجاب: "اننى لم أسر فى حياتى قط على خطة موضوعة و سوف أجد الكثير من الأعمال ولو قُدّر لى ان أعيش الف عام.

فى سنة ١٩٤٤ عندما كان فى الثامنة و الثمانين، زاره المحامى موريس ارنست و أخذ يتحدث معه فى شئون كثيرة لا طائل من ورائها. فنهض شو قائلاً: "هذا يكفى، إذهب الى عملك و دعنى وشأنى، فان عندى من العمل ما يستغرق السنتين القادمتين !"

مستحق بسبب غروره !

كان أحد رجال الأعمال محباً للرسم و قد أتقنه الى حدّ ما، ولكنه كان معتدّاً بفنه و يبالغ كثيراً فى تقدير لوحاته و يقول انها لا تقل عن رسومات رافييل و انجلو و داڤنشى! و حدث يوماً ان عرض لوحاته على أحد كبار الفنانين و ذكر له أنه قرر أن يوصى بلوحاته بعد وفاته لأحد المعاهد. ثم عاد يسأل الفنان: "أى المعاهد أجدر بأن أهدى اليه هذه اللوحات ؟" فقال الفنان بعد أن تأملها جيداً: "لو أنها لوحاتى لأوصيت بها لمعهد العميان !"

نيافة الأنبا يوسف الأسقف الثانى لأمريكا

بينما كان عدد سبتمبر فى المطبعة وصلنا فاكس قداسة البابا شنودة المؤرخ ١٩٩٣/٩/٧ و الذى أفرغنا له نصف صفحة لنشره و هو القرار البابوى رقم ٢٢/٢٨ بشأن رعاية جنوبى الولايات المتحدة، و يتضمن انتداب نيافة الأنبا يوسف الأسقف العام لرعاية منطقة فلوريدا و الولايات الجنوبية من چورچيا و تنيسى شرقاً الى أريزونا غرباً و ما بينهما من الولايات، على أن يكون مقرّه فى دالاس أو هيوستن بولاية تكساس.

و بهذا يكون لنا فى أمريكا أسقفان الأول هو صاحب النيافة الأنبا كاراس أسقف و رئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا، والثانى هو نيافة الأنبا يوسف لرعاية الولايات الجنوبية من فلوريدا شرقاً الى أريزونا غرباً. و لمّا كانت كنيسة ماريوحنا هى التى تخدم كنيسة مارمرقس بفينكس أريزونا منذ انشائها الى الآن، فاننا نفرح و نشكر الله لهذا الاختيار المبارك الذى نشعر انه بداية خير وفير لهذه المنطقة. و ننتظر ان هذه «السحابة التى تبدو قدر كفّ انسان» سوف تنهى المجاعة بأمريكا و تروى كل ولاياتها بالخدمة والرعاية المركزة.

و نحن اذ نشكر قداسة البابا كذلك نهنئ نيافة الأنبا يوسف بهذه الثقة و المسئولية الكبيرة راجين له كل توفيق.

نيافة الأنبا رويس يفتتح معرض الكنيسة الجمعة ١٥ اكتوبر:

يفتتح نيافة الأنبا رويس الأسقف العام المعرض السنوى الرابع لكنيسة ماريوحنا بعد أن يباركنا بصلاة القداس الآلهى صباح الجمعة ١٥ اكتوبر و يقضى معنا ذلك اليوم بأكمله و يختتمه بالوعظ فى اجتماع الشباب الساعة ٨ مساء. و الدعوة عامة للجميع لنوال البركة.

معرض الكنيسة السنوى الرابع:

✣ هذا المعرض هو قبل كل شئ فرصة نهضة روحية حيث يستمر ثلاثة أيام من الجمعة ١٥ اكتوبر الى الأحد ١٧ منه. و يبدأ كل يوم بقداس و يختتم باجتماع روحى مسائى. يباركه أسقفان جليلان هما صاحبا النيافة الأنبا رويس (الجمعة) و الأنبا يسطس (الأحد)، و أيضاً نخبة من الآباء الكهنة الأفاضل يزورونه منهم القمص انطونيوس يونان و القمص تادرس يعقوب و القمص بيشوى عزيز وآخرين و يقضون فترة مباركة مع الشعب و الزوار.

✣ كما أن المعرض فرصة لعرض أنشطة السيدات و الشباب وخدمات المكتبة من كتب و كاسيت و ڤيديو، وتغذية المكتبات الروحية بالبيوت و تبادل الهدايا فى الزيارات و المناسبات.

✣ و هو فرصة للتعارف بين العائلات و خاصة الضيوف و زيادة روابط المحبة و التعاون بين الكنائس، و تعريف الزوار الأجانب بكنيستنا وإعطائهم نبذات و مجلات و هدايا رمزية و كتب عنها.

✣ و من أهم أهداف المعرض السنوى الكبير جمع أكبر قدر من التبرعات لسداد قسط الكنيسة الضخم القادم و قدره ١٧٥،٠٠٠ مائة و خمسة و سبعين الف دولار فى فبراير القادم باذن الله. علماً بأن المعروضات و المأكولات مقدمة على سبيل التبرع و المحبة من السيدات و شعب الكنيسة و أصحاب الأعمال.

لا تدع فرصة حضور هذه الأيام الثلاثة تفوتك و ادعُ أصدقائك وجيرانك.

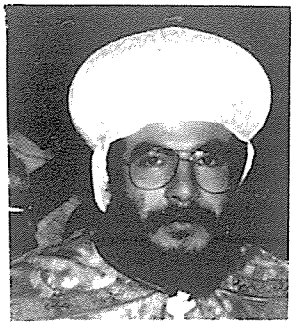

نيافة الأنبا يسطس يختتم المعرض الأحد ١٧ اكتوبر:

و يختتم نيافة الأنبا يسطس أسقف و رئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، اليوم الثالث لمعرض الكنيسة و هو الأحد ١٧ اكتوبر فيصلى القداس الآلهى صباح الأحد و يعظ و يبارك المعرض والشعب.

مؤتمر الشباب (العربى) بسان برناردينو:

انعقد مؤتمر للشباب الذين يتكلمون العربية يومىّ السبت و الأحد الأخيرين من سبتمبر بمكان جديد على ارتفاع نحو ٧٠٠٠ سبعة الآف قدم على جبال سان برناردينو قرب بالم سبرنج، حضره القس جرجس صبحى من نيويورك و نحو ٨٥ من الشباب. كما حضر القس أغسطينوس حنا اليوم الأول منه و تكلّم عن مقدمة رسالة فيليبى. و صلى ابونا جرجس قداس الأحد بالمؤتمر و تحدث عن أهم محتويات رسالة فيليبى و تطبيقاتها العملية فى حياتنا. و قضى الشباب فترة خلوية و روحية و ترفيهية طيبة.

تهانى الكنيسة:

✣ تهنئ كنيسة ماريوحنا راعيها المحبوب القمص جوارجيوس عطاالله و تاسونى نانسى بخطوبة نجلهما المبارك صموئيل على خطيبته ايرينى راجية لهما بالتوفيق و الاتمام بخير.

✣ تهنئ الكنيسة العروسين عونى و نيڤين شنوده بالاكليل المبارك راجية لهما حياة زوجية مباركة مثمرة و سعيدة.

✣ تهنئ الكنيسة أيضاً الابنين المباركين چورچ شانو و لاميا بمولودهما الثانى فادى راجية له بالحفظ والنمو فى النعمة والقامة.

✣ تهانينا للعزيزين كيرلس وتريز هنرى بمولودتهما الثالثة يؤنا. فحمداً لله على سلامة الوالدة والمولودة وبركة الرب تحرس الأسرة المباركة.

شعب فينكس أريزونا يشترى كنيسة:

اشترى شعب فينكس القبطى الشقيق كنيسة جميلة متسعة بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ مائة و خمسين الف دولار. و الكنيسة باسم مامرقس وشعبها نحو خمسين عائلة و يتناوب على خدمتها مرتين او ثلاثة شهرياً كهنة كنيسة ماريوحنا. و ينتظر لها كل ازدهار فى ظل رعاية الأسقف الجديد نيافة الأنبا يوسف. و كنيسة ماريوحنا تهنئ شعب فينكس بالكنيسة و بالأسقف الجديدين.

تعزيات السماء:

انتقل الى الفردوس على أثر حادث اليم القمص يوسف أسعد كاهن كنيستنا بالعمرانية بالجيزة بينما كان يقود سيارته فى طريق العجمى - أسكندرية، لحضور أحد المؤتمرات الدينية. و القمص يوسف أسعد مشهور بقداساته الروحية العميقة المسجلة على كاسيتات فى جميع مكتبات الكنائس. نيّح الله نفسه البارة وعوض الكنيسة فيه خيراً.

تهنئ الكنيسة الابنين المباركين شوقى مهنى وعروسته كريستين شفيق بالأكليل المقدس الذى تم بالقاهرة بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢ وتدعو لهما بالخير والسعادة والبيت المسيحى المؤسس على صخرة كلمة الله

اجتماع كهنة كاليفورنيا برئاسة الأنبا تادرس:

انعقد الاجتماع الشهرى للآباء كهنة كاليفورنيا صباح الخميس ٣٠ سبتمبر بكنيسة ماجرجس بلفلاور، برئاسة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد حيث اشترك الآباء فى صلاة القداس الآلهى و الأغابى وتدارس موضوع القدوة التى تتضاعف أهميتها و خطورتها بالنسبة للكاهن عن المسيحى العادى. و هذا بالاضافة الى مسائل اخرى والحالة فى مصر.

كتاب خدمات الكنيسة بالأنجليزية:

قام القس مرقس حنا بمجهود كبير مشكور فى ترجمة كتاب الخدمات الى الأنجليزية. و قد نفذت طبعته الأولى تماماً. و أُعيد طبع جزئين عن المعمودية و الميرون فى كتاب، و الخطبة و صلوات الأكليل فى كتاب آخر بالأنجليزية و العربية و القبطية.

المجلة تشكر المشجعين و المساهمين:

تشكر مجلة ماريوحنا جميع الكنائس و الأفراد الذين ساهموا فى مصاريفها سواء بالاشتراك او التبرع او باهدائها لأقاربهم وأصدقائهم. و لا يزال الجزء الأكبر من أعداد المجلة يوزع مجاناً لكل من يريدها. و المجلة ترحّب بكل من يساهم ايضاً فيها بالصلاة او بكتابة مقالات او قصص او طرائف او أخبار او اقتراحات او اسئلة او مراجعة و كل ما يؤول الى تحسينها وتقويتها.

تهنئة

آكسيوس

القمص جوارجيوس عطاالله

و القس أغسطينوس حنا

و لجنة و شعب كنيسة ماريوحنا

بكوثينا - كاليفورنيا يهنئون

نيافة الأنبا يوسف

باختيار

قداسة البابا شنودة

الحكيم له اسقفاً و راعياً لولايات جنوب

أمريكا من فلوريدا الى أريزونا

راجين له كل التوفيق وتأييد الهى

تعزية

بطرس و مارسيل سيدهم و أولادهم

يعزون الدكتور لطفى راغب و زوجته

الفاضلة لوسى لإنتقال والدها المرحوم

الدكتور يوسف اسكندر

طالبين له الرحمة و للأسرة العزاء

الفريد حنا و ايزيس و العائلة يعزون

الأخت العزيزة لوسى زوجة الدكتور

لطفى راغب حنا فى وفاة والدها المرحوم

الدكتور يوسف اسكندر

للراحل السماء و للأسرة العزاء

القس أغسطينوس حنا

و لجنة و شعب كنيسة ماريوحنا

يهنئون الأبنين المباركين

صموئيل جوارجيوس وايرينى

بالخطوبة. الله يتمم بالخير

أخلص التهانى و التمنيات للعر...ين

البرت وماری أغسطينوس سركيس

عوض بطرس و سناء و نجلاء و العائلة

رؤوف موسى و لولو و مارك و ريتا

مراد سعد و سامية و العائلة يهنئون

چورچ و لاميا

بميلاد ابنهما

فادى

داعين له بالصحة و التشبه بالفادى العظيم

حكم و أمثال

- من كتم سرّه جهل عدوّه أمره.
- حياة بلا هدف شجرة بلا ثمر.
- راحة الجسد فى قلّة الطعام،
  و راحة القلب فى قلّة الهم،
  و راحة اللسان فى قلّة الكلام.
- أفقر الناس من عاش بلا أمل.
- كن سيداً لارادتك، عبداً لضميرك.
- الطموح بركان لا تنبت عليه أعشاب التردد.
- الأخلاق كالزهور لها رائحة زكية.
- وجه بلا ابتسامة كحديقة بلا أشجار و لا زهور.
- قيل لأفلاطون ماهو الشئ الذى لا يحسن أن يقال و إن كان حقاً؟ فأجاب: مدح الإنسان لنفسه!
- و قال القديس يوحنا ذهبى الفم: لا تكون المرأة أماً بولادتها للأبناء، و انما بتربيتها لهم.

أعلان

على كل من يرغب فى نشر تهنئة او تعزية الاتصال بالاستاذ/ وديع لطف الله أمين

مكتبة ماريوحنا - تليفون

(909) 598-7328